وضليل وظليم إذا كثر منه ذلك ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء مرة أو مرتين حتى يكثر منه ذلك أو يكون عادة فأما الشهداء فجمع شهيد وهو القتيل في سبيل ا .

وفي تسميته بالشهيد خمسة أقوال أحدها لأن ا تعالى وملائكته شهدوا له بالجنة قاله ثعلب والثاني لأن ملائكة الرحمة تشهده والثالث لسقوطه بالأرض والأرض هي الشاهدة ذكر القولين ابن فارس اللغوي والرابع لقيامه بشهادة الحق في أمر ا حتى قتل قاله أبو سليمان الدمشقي والخامس لأنه يشهد ما أعد ا له من الكرامة بالقتل قاله شيخنا على بن عبيد ا .

فأما الصالحون فهم اسم لكل من صلحت سريرته وعلانيته والجمهور على أن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين عام في جميع من هذه صفته